

## لجنة البحث في الآداب الأفريقية المقارنة

تحت الرئاسة المشتركة لـ: ابراهيم الكبلي (Brahim El Guabli) (كلية وليامز) وويندي بلتشر (Wendy Belcher) (جامعة برنستن)

لقد تمت صياغة تصور وتأسيس لجنة البحث في الآداب الأفريقية المقارنة داخل الجمعية الدولية للآداب المقارن سنة ٢٠١٩ من طرف الأستاذين وليامز سبورلين (William Spurlin) ومارسيو سيليمان-سيلفا (Márcio Seligmann-Silva) لمعالجة افتقاد الجمعية للجنة حول الآداب الأفريقية التي تمثل الكتلة الأدبية الأقدم والأكثر تنوعا في العالم.

إن الآداب الأفريقية، على عكس التصورات الشعبية، تتميز في نفس الوقت بالحركة والضخامة وبتاريخها الطويل. إن هذه الآداب تتجاوز كل الحدود المتصورة سواء تعلق الأمر بالجغرافيا أو النوع واللغة أو الجمهور أو الفترة الزمنية، إلخ. نظرا لكون القارة الأفريقية تتوفر على ساكنة تقرب من المليار نسمة وتحتوي على أربعة وخمسين بلدا وعلى تعدد في الأشكال الأدبية والثقافية، سواء في القارة نفسها أو في الشتات عبر آلاف السنين، فإن إمكانيات التحليل المقارن شاسعة وصعبة في نفس الوقت. إن هذه اللجنة تهدف إلى تقديم مساهمة مستدامة لمجال الدراسات المقارنة حتى وهي تُسائل بطريقة نقدية الإجحافات ذات النزعة المركزية الأورو-أمريكية المستمرة في هذا التخصص الأكاديمي.

إن اللجنة مفتوحة في وجه كل الباحثين في الآداب من كل البلدان الأفريقية أو الشتات الأفريقي على حد سواء. كما أنها تُرحبُ بالباحثين في الآداب الأفريقية باللغات الاستعمارية وأيضا بأي من آلاف اللغات الأصلية، سواء كانت شفاهية أو مكتوبة، وفي كل تخصصات الآداب الأفريقية من مختلف القرون. تسعى اللجنة إلى صياغة النقاشات الجارية حول الأدب الأفريقي والسماح للباحثين بتقديم نتائج بحوثهم وصقلها بشكل تعاوني. إن اللجنة تبتغي بشكل خاص دعم الباحثين في الأدب الأفريقي في القارة الأفريقية والبحوث الأساسية التي يقومون بها.

أخذا بعين الاعتبار للتعددية الاثنية والثقافية واللغوية التي تتميز بها القارة الأفريقية، فإن اللجنة تهدف إلى تشجيع البحث حول أكبر عدد ممكن من البلدان واللغات. تضم هذه التيمات مواضيع مثل تصفية الاستعمار والعلاقة بين الأدب والوسائط الأخرى ودراسات النوع والدراسات حول المثلية (LGBT) والتأثير المتسمر لحروب التحرير ونزاعات ما بعد الاستقلال والأمية الأفريقية والشتات الأفريقي وتسييس الترجمة في السياق الأفريقي وغيرها. إن الانضمام إلى لجنة البحث مفتوح لكل شخص

يهتم بالبحث في الأدب الأفريقي وبالخصوص للمقاربات المُقارنَة للأدب والتاريخ والثقافات الأفريقية، كما أنها مفتوحة لعمل وطلاب الدكتوراه وللباحثين الذين هم في بداية مساهمهم العلمي .